

(dinothierium) والمستودنت (mastodonte) وبعض اشكال القرد الضخمة . ثم في آخر هذا الطور تُرى آثار الحيوانات المجترة والسباع الضواري . أما الانسان فلم يقف العلماء حتى الآن على آثاره في ذلك الزمن وإنما يحسدون بوجوده حدساً فقط .

(الطور الرابع) يمتاز عما سواه بظهور الانسان على الارض . ومنذ ذلك الحين لا نعود نجد على الارض آثار انواع جديدة من النبات والحيوان وبمعكس ذلك نرى ضروباً من الحيوانات الغريبة التي شاعت في أول زمن الانسان قد بادت آثارها لاسيما حيوانات من ذوات الثدي كالمئوٲ الذي كان يبلغ علوه اربعة امتار وكالميعاتريوم الذي كان طوله خمسة امتار والأيل القديم وكبعض الطيور الغريبة وحيوانات اخرى تُرى في متاحف اوربة في جملة الحفريات والمستحجرات . وعليه فلا صحة لما جاء في كتاب مشهد الكائنات (ص ١٧٤) « بأن ذوات الثدي قل ما يُشاهد منها مستحجراً » فإن مستحجرات ذوات الثدي كثيرة منها في بطرسبرج ولندن وباريس ومدن غيرها ولعلها اكثر عدداً من سواها . والله اعلم

مَطْبُوعَاتٌ شَرْقِيَّةٌ جَدِيدَةٌ

Dictionnaire des Antiquités Grecques et Romaines

par Daremberg et Saglio, (fasc. 33, Hachette, 1902)

معجم العاديات اليونانية والرومانية

يتابع مؤلفا هذا المعجم النفيس الذي سبق لنا وصفه (المشرق ١١٠٠ : ٥) عملهما بهمة لا تعرف مللاً . وفي هذا الجزء الذي يحتوي على مواد قسم من حرف الميم (MED-MET) فصول عديدة كلها تدل على علم غزير وأطلاع واسع كفى باسماء كاتبها شهرة وضماناً لصحتها منهم العلماء ريناخ ولافاي وساغليو وكانيا وغيرهم كثيرين . ولو سمح لنا المقام لأتسعنا في وصف بعض المواد ألا ان كل مقالة منها تستدعي شرحاً طويلاً وإنما نتكفي بذكر الفصول التي تبحث عن الطب والتطبيب عند الرومان واليونان (Medicus) وعن التسول والاستعطاء (Mendicatio) وعن التجارة

(Mercator, Mercatura) وعن عطارد الاله (Mercurius) في اربعين عموداً.
 فلمري ان من يطلع على مثل هذه المعاجم يعرف ما لاصحابها من الفضل ولا يتالك
 عن شكر من يقوم بمثل هذه الاعمال
 الاب ل . جلبرت

CHOISEUL ET LA FRANCE D'OUTRE-MER

par E. Daubigny, in - 8° XVI - 352, *Hachette*.

المستعمرات الفرنسية في عهد الوزير شوازل

بعد معاهدة باريس في سنة ١٧٦٣ كانت مستعمرات فرنسا اضحت في حال
 يرثى لها فضلاً عما قد منها بالحروب . فلما تقلد شوازل وزارة لويس الخامس عشر
 حاول ان يعيد لهذه المستعمرات في غوانة ومداسكر والهند وسواحل افريقية وجزائر
 فرنسا وبوربون شيئاً من رونقها القديم . وقد جمع السيو دويني في سجلات وزارة
 البحرية والمستعمرات ما لقيه في هذا الشأن وبين ما يعود الى شوازل من الفضل في
 ذلك وكيف احرز لدولته بعض الفخر وان لم تساعده الاحوال على الفوز ببرغوبه

Le prétoire de Pilate et la forteresse Antonia

par le P. Barnabé d'Alsace, O. F. M, Paris. *Picard*, XXIII - 251, 1902

دار ولاية بيلاطوس وقلمه انطونيا

من اراد البحث عن تاريخ النصرانية في القدس الشريف لا يمكنه ان يضرب
 صفحاً عن آثار آلام الخلف في تلك المدينة . وحضرة الاب برنابا المرسل الفرنسي
 من يخوض في مثل هذه الابحاث منذ سنين قليلة وقد اشتهر بتأليف سابقة مهمة عن
 جبل طابور وتجلي المسيح عليه وعن موقع عمواص المذكورة في الانجيل . وفي الكتاب
 الذي نحن في صددده قد تحرر في حضرة بيان موقع دار ولاية بيلاطوس البنطي حيث
 جلد السيد المسيح وكلل بالشوك وحكم عليه بالموت . ورأيه في ذلك يخالف مزاعم
 بعض المحدثين ويوافق التقليد القديم بان هذه الدار هي قلعة انطونيا القديمة التي شيدها
 هيرودس الكبير شمالي غربي الهيكل الواقعة قريباً من الثكنة العسكرية ودير راهبات
 صهيون على عهدنا . وقد اتى لتأييد قوله بشهادات متعددة لقدماء الكتبة واسند رأيه
 الى الآثار والعاديات المكتشفة حديثاً في اورشليم من ذكر الكنائس التي بنيت ثمت
 في كور الاجيال . وخلاصة القول ان في هذا الكتاب لباب التأليف السابقة عن قضية

دار المحكمة الرومانية أيام الخلف مع عدد وافر من الرسوم والتصاویر التي تقرّب ادراك هذه المطالب الشائقة. لكننا وددنا لو حاید المؤلف في معرض كتابته بعض الاقوال القارصة في حق الذين ليسوا على رأيه وخصوصاً حضرات الآباء الدومينيكيين الافاضل

الاب س. رتزال

ثلاث روايات

للاوي اسكندر ديماس الكبير معرب بقلم فرح انطون منشي الجامعة

ان لاسكندر ديماس بضع مئات من الروايات كتبها ليفكها بها اهل عصره وهي اليوم منسية لا يكاد يعرف اسمها الا محبو الاتيكات وقد ظن منشي مجلة الجامعة ان قراء الشرق يجدون في هذه البضاعة الكاسدة لذة اذا نقل منها الى العربية ثلاث روايات يزعم انها تاريخية. والحق يقال انها تبعد عن التساريخ بعد الزمان عن الثرى. ونكتفي لتأييد قولنا بذكر قصة الحداد «كامين» او «جامين» التي فنّدها في المشرق حضرة الاب لويس دي انسلم رداً على مقالة المقتطف المعنونة «صفحة من تاريخ فرنسا» ونتعجب كيف معرب هذه الروايات ذكر مقالة المقتطف في هذا الصدد وضرب صفحا عن جوابنا عليها

ل. ش

شذرات

الهلال ووجود الخالق ❦ اخطأ الهلال في عدده الصادر في ١٥ شباط اذ قال (ص ٣١٧) عن وجود الخالق: «ان البحث في وجود الخالق سبحانه وتعالى من المواضيع العقيمة التي يرى العقلاء العدول عنها اذ يستحيل اثباتها بالبرهان» ليت شعري كيف يستطيع منشي مجلة ادبية كالهلال ان يقول بمثل هذا القول الذي ينافي اقوال كل الفلاسفة الأثبت من يونان ورومان ونصارى ومسلمين ويهود وكلهم لسان واحد في اثبات قضية وجود الخالق بالبرهان العقلي فضلاً عن الديني. وادلتهم سواء كانت محمولة على برهان العلة والمعلول لبيان كون الخالق هو العلة الاولى او على برهان وجود عالم ذي نظام شاهد لمنظمه بأنه الخالق سبحانه وتعالى او على برهان المحدث